



انتخب كتاب سوريون في اجتماع بالقاهرة المفكر السوري صادق جلال العظم رئيسا لرابطة الكتاب السوريين التي تأسست مطلع العام الجاري بوصفها تجمعا مستقلا للكتاب السوريين من مختلف التيارات الأدبية والفكرية خارج إطار الهيئات الرسمية.

واختير الكاتبان السوريان رشا عمران وحسام الدين محمد نائبين للرئيس، أما بقية أعضاء المكتب التنفيذي للرابطة فهم فرج بيرقدار ولينا الطيبي وريممة الجباعي وجورج صبرا وحسين العودات وخطيب بدلة وخلدون الشمعة وعبد الناصر العايد ومفيد نجم وحليم يوسف.

واتفق أعضاء الأمانة العامة للرابطة في اجتماعهم الذي عقد أمس الأحد على أن ينضم إلى عضوية لجنة المستشارين الشاعر نوري الجراح الذي لم يترشح في انتخابات الرابطة، وهو الذي نسق أعمال الرابطة طوال فترة التأسيس. وتشكلت لجنة المستشارين من الجراح وحسين العودات وميشيل كيلو وياسين الحاج صالح وسليم بركات وعائشة أرناؤوط.

وحضر الاجتماع مثقفون عرب وأجانب منهم وزير الثقافة الإيراني الأسبق سيد عطاء الله مهاجراني والشاعر المغربي حسن نجمي والمفكر الفلسطيني سلامة كيلى، ومن السوريين عضو الرابطة ورئيس المجلس الوطني عبد الباسط سيدا ورئيس الجيش الوطني السوري اللواء محمد الحاج علي والمهندس وليد الزعبي راعي الاجتماع.

وكانت نقابة الصحفيين بالقاهرة شهدت في مايو/أيار الماضي إعلان أسماء الفائزين بعضوية الأمانة العامة للرابطة وعددهم 34، وجاء العظم في المقدمة يليه بالترتيب كل من روزا ياسين حسن وفرج بيرقدار وفواز حداد ورشا عمران ولينا الطيبي وريم الجباعي وجورج صبرا وحسين العودات وخطيب بدلة وخلدون الشمعة وعبد الرزاق عيد وحسام الدين محمد ومحمد شحرور.

وأعلن المئات من الكتاب والأدباء العرب انتسابهم إلى الرابطة التي أتاحت عضويتها للكتاب العرب وغير العرب ممن يساندون الشعب السوري كأعضاء شرف.

وقال نوري الجراح إن الرابطة تستكمل مساء اليوم الاثنين اجتماعاتها تمهيدا لإعلان النظام الأساسي للرابطة، كما تعلن أيضا "خطة العمل المؤقتة خلال مرحلة ما قبل سقوط النظام الدكتاتوري والخلاص من عصر الموت وثقافة القتل التي مارسها عائلة الأسد"، في إشارة إلى نظام الرئيس بشار الأسد.

ويعتبر صادق جلال العظم من أبرز الكتاب والمفكرين السوريين، وهو من مواليد دمشق عام 1934، كتب في الفلسفة وعن المجتمع العربي والفكر العربي المعاصر، عمل أستاذا جامعيا في الولايات المتحدة وألمانيا والأردن ولبنان وسوريا، ومن أبرز مؤلفاته "نقد الفكر الديني" و"في الحب والحب العذري"، و"دفاعا عن المادية والتاريخ" و"ما بعد ذهنية التحريم".

المصدر: رويترز

---